

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (كذاك تركته ملقى بأرض ... له فيها التعلل بالرياح) .
- (اذا هبت اليه صبا اليها ... وان جاءت من كل النواحي) .
- (تساعده الحمام حين يبكى ... فما ينفك موصول النواحي) .
- (يخاطبهن مهما طرن شوقا ... أما فيكن واهبة الجناح) ولولا تعني بالأمانى وتحدث نفسه بزمان التدانى لكان قد قضى نحيه ولم أبلغكم إلا نعيه أو ندبه لكنه يتعلل من الآمال بالوعد الممطول ويتطرح باقتراحاته على الزمن المجهول ويحدث نفسه وقد قنعت من بروق الآمال بالخلب ووثقت بمواعيد الدهر القلب فيناجيتها بوحى ضميره وإيماء تصويره كيف أجذك يوم الالتقاء بالأحباب والتخلص من ربة الاغتراب أبائنه الحضور أم بادية الاضطراب كأنى بك وقد استفزك وله السرور فصرفك عن مشاهدة الحضور وعاقتك غشاوة الاستعبار للاستبشار عن اجتلاء محيا ذلك النهار .
- (يوم يداوى زماناتى من آزمانى ... أزال تنغيص أحيانى فأحيانى) .
- (جعلتني نذرا صومه ابدا ... أفى به ووافى شرط إيمانى) .
- (إذا ارتفعنا وزال البعد وانقطعت ... أشطان دهر قد التفت باشطانى) .
- (أعدده خير أعياد الزمان اذا ... أوطانى السعد فيه ترب أوطانى) أرايت كيف ارتياحى الى التذكار وانقيادى الى معللات توهمات الأفكار كأن البعد باستغراقها قد طويت شفته وذهبت عنى مشفته وكأنى بالتخيل بين تلك الخمائل أتسم صباها وأتسم رباها وأجتنى أزهارها وأجتلى أنوارها وأجول فى خمائلها وأتنعم ب بكرها وأصائلها وأطوف بمعالمها وأنتشق